



Comisión Islámica de España  
المفوضية الإسلامية إسبانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بيان من المفوضية الإسلامية لإسبانيا حول "خطة الخروج من الحجر الصحي"

بتاريخ 28 أبريل 2020، وافق مجلس الوزراء الإسباني على "خطة الانتقال إلى الوضع الطبيعي الجديد" التي تستهل خطوات نهاية الحجر الصحي، وتعتمد مجموعة من التدابير بهدف مواصلة خفض معدلات العدوى وتقتراح سلسلة من إجراءات خفض التصعيد للتقدم نحو "الحياة الطبيعية الجديدة"

وفقاً لهذه الخطة، في المرحلة الأولى منه والتي ستبدأ في 11 ماي يمكن فتح أماكن العبادة ولكن فقط بثُلث الطاقة الاستيعابية للمصلى و50% في المرحلة الثانية والتي ستصل في مواعيد مختلفة اعتماداً على المقاطعة التي نحن فيها

وكما يعلم الجميع فإن الوقت الذي تمت فيه الموافقة على هذه الخطة، نعيش نحن المسلمين أجواء شهر رمضان المبارك وما يميزه من خصائص تجعل المساجد ممتلئة، حيث يحرص المؤمنون وبأعداد كبيرة حضور الصلوات في المساجد لأداء صلاة التراويح، والافطار الجماعي وحضور الخطب والدروس الجماعية.



وهذا يجعلنا نعتقد أن الجمعيات الإسلامية ستحتاج إلى مزيد من الوقت كي تحصل على كل المعلومات الكافية حتى يستطيع المسؤولون عن المسجد - الذي هو مغلق منذ أكثر من شهر - إلى إعداد المواد المطهرة، وتنظيم طريقة الدخول و الخروج وعدم الازدحام في الداخل والتأكد من مسافة الأمان الموصى بها والتأكد من الامتثال لتعليمات وزارة الصحة الإسبانية للتكيف مع "الوضع الطبيعي الجديد".

من ناحية أخرى، يجب أن يكون المصلون على علم مسبق بكل هذه العمليات مثل القيود المفروضة على عدد المصلين داخل المسجد، شروط دخول المسجد والخروج منه وعدم الازدحام، والمسافات التي يجب الحفاظ عليها، والحاجة إلى الدخول إلى المسجد كل واحد مع سجاده، وصعوبة استخدام الحمامات لأداء الوضوء - حيث يجب تعقيمها بعد كل استخدام- وكيفية استخدام الكتب المتواجدة في المصلى، والحد من المصافحة والعناق لتجنب مصادر العدوى.

كل ما سبق يجعل من الصعب للغاية على المساجد العودة إلى وضعها الطبيعي في منتصف شهر رمضان، خصوصا وأن تعليمات وزارة الصحة تفرض الحد من عدد المتواجدين داخل المسجد الى 30 أو 50% من طاقتها.

وعليه، فإن المفوضية الإسلامية لإسبانيا توصي بما يلي:

- تعليق كل الأنشطة الدينية التي فيها تجمعات مثل الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، والإفطار الرمضاني، وصلاة التراويح، والأنشطة التعليمية الجماعية، والدروس، ...ألخ. إلى غاية المرحلة رقم 3 والتي ستبدأ بشكل متوقع يوم 10 يونيو 2020.
- لنفس الأسباب، نوصي بتعليق صلاة عيد الفطر لهذه السنة.



من ناحية أخرى، فإن المفوضية الإسلامية بإسبانيا، تشكر جهود كل فئات المجتمع، والمسلمون جزء منه، على التضحيات التي يقومون بها والتي بفضلها نتمكن جميعا من بدء هذه المرحلة من "رفع الحجز الصحي" ونستغل هذه المناسبة أيضا لتقديم الشكر إلى هؤلاء الأشخاص الذين يعملون بجد ونشاط في قطاعات مختلفة سواء في مجال الصحة أو في الخدمات الأساسية الأخرى، للحفاظ على الحياة اليومية.

كما نغتم هذه الفرصة للإعراب عن التقدير والشكر لجهود الجمعيات الإسلامية في إسبانيا التي تعاونت في هذه اللحظات الصعبة في الأنشطة الاجتماعية لصالح المحتاجين لها، إدراكا منها لمسئوليتها في السهر على الصالح العام.

كما تعرب المفوضية الإسلامية بإسبانيا عن الحزن والأسى الذي يعتريها جراء الآثار المدمرة لهذه الجائحة، سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الإنساني، لذلك نقف متضامنين مع جميع الضحايا، متضرعين لشفاء المرضى مع دعائنا بالرحمة والمغفرة للمتوفين.

وأخيرا ندعو المسلمين في إسبانيا إلى الاستمرار في الامتثال إلى تعليمات وزارة الصحة الإسبانية لأنهم بذلك يحافظون على حياتهم ويسهمون في تحصين المجتمع وحفظه.

مدريد 4 ماي 2020

محمد أجانة الوافي



أمين المفوضية الإسلامية في إسبانيا